نـــور المسيح يسوع الـ XPIΣTOY ـالب
Φ Ω Σ
جمعية نـور المسيح السنة الثانية والعشرون- عدد 1136 Issue No: NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 914 327 580 غربي (15/ 09/ 2013) شرقي (02/09/ 2013) Registered Society. No. 580 327 914

ينبغي لنا أن نحصن نفوسنا من كل الجهات ، لأن العدو يهاجمنا من جميع الأطراف وبكل الوسائل.

عن سيرة البارة سنكليتيكي:

البارة سنكليتيكي

١ـ قالت القديسة سنكليتيكي للأخوات المجتمعات حولها: ينبغي أن نتسلّح ضدّ الأعداء من كل جهة ، لأنها تهاجمنا من الخارج وتحاربنا من الداخل. فكما أنّ السفينة تغرق أحياناً بسبب الأمواج التي تلاطمها من الخارج ، وأحياناً أخرى بسبب التصدّعات الداخليّة التي تتسرّب منها المياه إلى الداخل، كذلك تُهدّد النفس بالخطر أحياناً من الأرواح النجسة التي تهاجمنا من الخارج وأحياناً أخرى تقع في أيدي الأعداء بسبب أفكارها الداخليّة. لهذا يجب أن نحترس من هجمات الأرواح النجسة من الخارج ونفتّش عن الأفكار السيّئة التي تنبع من الداخل ، ونتيقّظ لها ، فإنّها تقف لنا بالمرصاد بصورة دائمة منتهزة الفرصة لتقودنا إلى الهلاك.

٢ ـ فمتى كان البحر هائجاً والأمواج تُلاطم السفينة من الخارج، يُحتمل أحياناً نجاة السفينة بمناداة البحارين وطلبهم النجدة من السُفن المجاورة. أما إذا تسرّبت المياه من الشقوق وكان البحّارون نائمين، فعندئذ تمتلىء السفينة مياهاً وتغرق حتى ولو كان البحر هادئاً. لهذا السبب يجب أن نسهر على أفكارنا الداخليّة بأشدّ انتباه، لأنّ العدو يهجم على النفس بغية تخريبها على غرار لصّ يبتغي غزو بيت مبتدئاً بهدمه إما من الأساسات وإما من السقف، أو أنه يدخل من إحدى النوافذ مُنقضّاً على صاحبه أولاً، وبعد أن يعتقله ينهب كل ما فيه. فالأساسات إنما هي الأعمال الصالحة، والسقف هو الإيمان، والنوافذ هي الحواس. ومن خلال هذه كلها يحاربنا العدو.

٣ ـ ومن يبتغي خلاص نفسه ينبغي أن يكون أعيناً ساهرة. ولا مجال في هذه الحياة للتهاون. يقول الكتاب: «من ظنّ أنّه قائم فليحذر من السقوط» (١كو ١٠:١٢). إن حياتنا بحر. منه ما هو صخري ومنه ما هو مليء بالحيوانات المفترسة. ومنه ما هو هادىء وراسخ لا يتأثّر كثيراً بهيجان أمواجه. فنحن الرهبان نُبحر ـ حسب إعتقادنا ـ في القسم الهادىء من هذا البحر. أما أهل العالم فيبحرون في القسم الخَطِر منه. نحنُ نُبحر فيه في النهار مُهتدين بشمس العدل، أما هُم فيبحرون فيه ليلاً مُنقادين بظلام الجهل، لكن كثيراً ما تمكّن العلماني – **بسهره ومناداته اللّه** – من إنقاذ سفينته رغم سفره في ظلام وشتاء. وقد نَغرق – **بسبب الإهمال وإن كُنّا في الهدوء** – لتَركنا دفّة سفينة العدل. لهذا ينبغي على القائم الحَذِر من السقوط ، وعلى الساقط الإهتمام بإنهاض نفسه ، وعلى من نهض ألا يسقط ثانية.

الغبطة في العطاء

إذا جادَت الدنيا عليكَ فَجُد بها
على النّـاسِ طُـرّاً إنها تَتَقَلّبُ
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبَلَت
ولا البخل يُبقيها إذا هي تَذهَبُ

إذا كنتَ ذا نفسٍ جوادٍ ضميرُها
فليسَ يضرُّ الجودَ من كانَ مُعْدِمَا

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

٩/٢ ش
الأيوثينا الأول

أحد متى الثاني عشر - تذكار القديس ماما الشهيد وأبينا الجليل في القديسين يوحنا الصوّام بطريرك القسطنطينية

٩/١٥ غ
اللحن الثالث

يصادف يوم السبت القادم ٨/٩ شرقي، ٢١/٩ غربي عيد ميلاد العذراء والدة الإله الدائمة البتولية مريم

ميلاد العذراء مريم

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:– لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

طروبارية الشهيد على اللحن الرابع : إنّ شهيدك يا ربُّ بجهاده نال منك اكليل عدم البَلى يا الهنا. فأنَّهُ أحرز قوَّتك فحطّم المرَدة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي فبتضرعاته ايها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية القديس على اللحن الرابع : لقد أظهرتك حقيقة الأحوال لرعيّتك دستوراً للأيمان وتمثالاً للوداعة ومعلماً للإمساك ايها البار يوحنا. فلذلك اقتنيت بالتواضع الرِفعة وأحرزت بالفقر الغنَى. فتشفّع إلى المسيح الأله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :.....

القنداق: إن يواكيم وحنّه قد تخلصا من عار العقرة. وآدم وحواء قد تحررا من بلى الموت بمولدك المقدّس يا طاهرة. فله يعيّد شعبك لتخلصه به من طائلة الزلات. صارخاً إن العاقر ولدت والدة الأله مغذّية حياتنا

من أقوال القديس مكاريوس الكبير عن ضبط الفكر

قال القديس مكاريوس الكبير : ينبغي على النفس أن تضبط أفكارها بالترتيل الخشوعيّ كأولاد لها . ولا تتركها تتشتت هنا وهناك ، حتى ولو تشتّت بالخطيئة مرّة أخرى ، وأن تترجّى الرب بإيمان ثابت لكي يأتي إليها ويعلّمها الصلاة الحقيقيّة الخالية من التشتت والتي تسعى في طلبه وحده.

الرسالة

رتلوا لالهنا رتلوا يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي

(فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس ١٥ : ١-٢٦)

يا إخوة اعرّفكم بالانجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وانتم قائمون فيه * وبه ايضاً تخلصون بأي كلام بشّرتكم به إن كنتم تذكرون إلاّ أن تكونوا قد آمنتم باطلاً * فاني قد سلّمت اليكم اولاً ما تسلّمته أن المسيح مات من أجل خطايانا على ما في الكتب * وأنه قبر وأنه قام في اليوم الثالث على ما في الكتب * وأنه تراءى لصفا ثم للاثني عشر * ثم تراءى لأكثر من خمس مئة أخ دفعةً واحدة أكثرهم باقٍ الى الآن وبعضهم قد رقدوا * ثم تراءى ليعقوب ثم لجميع الرسل * وآخر الكل تراءى لي أنا ايضاً كأنه للسقط * لأني أنا اصغر الرسل ولست اهلاً لأن أسمى رسولاً لأني اضطهدت كنيسة اللّه * لكني بنعمة اللّه انا ما انا . ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلة بل تعبت أكثر من جميعهم . ولكن لا أنا بل نعمة اللّه التي معي * فسواءً كنت أنا أم اولئك هكذا نكرز وهكذا آمنتم

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
التلميذ الطاهر (متى ١٩ : ١٦ - ٢٦)

في ذلك الزمان دنا الى يسوع شاب وجثا له قائلاً أيها المعلم الصالح ماذا أعمل من الصلاح لتكون لي الحياة الأبدية * فقال له لماذا تدعوني صالحًا وما صالح الاّ واحد وهو الله . ولكن ان كنت تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا * فقال له اية وصايا . قال يسوع لا تقتل . لا تزن . لا تسرق . لا تشهد بالزور * أكرم أباك وأمك . أحبب قريبك كنفسك * قال له الشاب كل هذا قد حفظته منذ صبائي فماذا ينقصني بعد * قال له يسوع ان كنت تريد ان تكون كاملاً فاذهب وبع كل شيء لك وأعطه للمساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني * فلما سمع الشاب هذا الكلام مضى حزينًا لأنه كان ذا مال كثير * فقال يسوع لتلاميذه الحق اقول لكم انه يعسر على الغني دخول ملكوتَ السماوات * وأيضًا اقول لكم ان مرور الجمل من ثقب الإبرة لأسهل من دخول غنيّ ملكوت السماوات * فلما سمع تلاميذه بهتوا جدًا وقالوا من يستطيع اذن ان يخلص * فنظر يسوع اليهم وقال لهم اما عند الناس فلا يُستطاع هذا واما عند الله فكل شيء مُستطاع .

عظة الأنجيل للقديس باسيليوس الكبير

مما يستوجب المديح في الشاب الغني في الإنجيل انه عرف المعلم الحقيقي من دون أن يلتفت إلى جماعة الكتبة . ونسب اسم المعلم إلى المعلم الوحيد وانه كان مهتماً على ما يظهر ليرث الحياة الأبدية . ولكن ، يبدو انه لم يلتفت بكليته إلى الصلاح الحقيقي لأنه سمع الدروس الخلاصية من المعلم السماوي ولم يحفظها ولم يتمم نصائح اللّه للإنسان ؛ قد دعا السيد معلماً ولكنه لم يتمم واجبات التلميذ . اعترف بصلاح المخلص ولم يكترث لهباته . يسأل الحياة الأبدية ويستسلم للحياة الحاضرة بالكلية ، وقد تظهر شهادته عن نفسه كاذبة اي محبته لقريبه كمحبته لنفسه لأن أمر المخلص له قد أثبت عدم وجود المحبة الحقيقية فيه أصلاً . فالاهتمام بالفقراء أمر متلف للثروة ، وقد رأيناه مرتبطاً بثروته كارتباط أعضاء الجسد بعضها ببعض ، وقد يحزنه فراقها بقدر ما يحزنه قطع عضو من أعضائه الضرورية، إن أُتلفت الثروة كما أوصى السيد تبقى في حوزة صاحبها . أما إذا تمسك بها فإنها تبتعد عنه؛ ان احتفظنا بالثروة لا تكون لنا . لكن ، إن وزّعناها فلا نفقدها . إن ميل الشاب الإنجيلي يشبه مسافراً يرغب كثيراً في رؤية المدينة التي يقصدها ، فسار بجدٍّ ونشاط حتى اقترب منها ، فنزل في فندق خارج أسوارها ، بدل أن يواصل اجتهاده ليدخلها . وهكذا أضاع أتعابه سدى . ومثل هذا المسافر تماماً أولئك الذين يصومون ويصلُّون من دون أن يساعدوا المحتاجين . فما المنفعة من فضائلهم المذكورة ؟ « إنه لأسهل أن يدخل الجَمَل في ثقب الإبرة من أن يدخل غنيّ ملكوت السموات » (متى ١٩ : ٢٤) يجب أن نتصرّف بالثروة كأننا وكلاء عليها لا كمن له الحق أن يتلذّذ بها كما يريد. يجب على من رفض الثروة أن يسرَّ ويبتهج كأنه ترك ما لا يختص به وألا يحزن إذا حُرم منه حتى ولو تبع هذا الغنى صاحبه إلى الحياة الآتية فلا يجوز أن يهتم له لأن هذا الغنَى سيتلاشى أمام المجد هناك . لكن ، إذا كان لا بدّ منَ بقاء الثروة في هذا العالم فلماذا لا نبيعها ونأخذ الثمن مع الربح معنا .بماذا نُجيب الديّان العادل ، نحن الذين نكسو الجدران لا الإنسان بالنسيج ، ونزيّن الخيول وننظر بلا اكتراث إلى أخينا الفقير . نعرض القمح للفساد ولا نطعم الجياع . نطمر الذهب في الأرض ولا نشفق على من اشتدّت بهم وطأة الفقر والعوز . فلنهتم لتكون نفوسنا كبيرة ، لأنه مهمَا كان البيت عظيماً أو حقيراً فمصيره إلى الفساد.

الثروة ضرورية للبنين ! إنه لعذر جميل ينتحلونه بحجّة البنين ليرضوا نزعاتهم الخاصة . انه ينتظر أسباب الحياة ممن وهبها له . هل عندما أردت أن تكون أباً وسألت العليّ أن يهبك أولاداً أضفت إلى صلاتك ما يأتي : أعطني أولاداً حتى أتجاوز وصاياك . أعطني أولاداً لا يحصلون على الملكوت السماوي .

قد كان الغنَى سبباً لفساد أخلاق الكثيرين . فانتبه حتى لا تجعلَ واسطة لسقوط أولادك في الخطيئَة بسهولة ! لا تجعل الثروة التي جمعتها بالمشقّة والتعب وسيلة لذلك ، حتى لا يقع عليك العقاب المزدوج لأنك قمت بأعمال كاذبة ومهّدت السبيل أمام الآخرين إليها . إن نفسك أقرب إليك من كل شيء فهيئ لها قسماً من الميراث ، أعدَّ لها الوسائط للحياة الغنية . وبعد هذا فرِّق الثروة بين البنين ! كثيراً ما نرى أولاداً لم يرثوا مالاً من آبائهم وقد شادوا بيوتاً عظيمة . فمن يشفق على نفسك إن أهملتها . لنسترح قليلاً من الكذب والنفاق ، لنفسح مجالاً للعقل ليفكر إلى أين يؤدي الاهتمام كثيراً بالجسد ! هل ينتظرنا سوى ثلاثة أذرع من الأرض ؟ لماذا نجمع بأيدينا ما لا فائدة منه ؟ وليس هذا فحسب ! بل ما يصلح طعاماً للنار الأبدية ، فمتى نَفيق من خُمارنا ؟لنتصور أنفسنا أمام دينونة المسيح ! بماذا نبرر أنفسنا عندما يصرخ المهانون إلى الحاكم العادل من أجل إهانتنا لهم ؟ مَن نستأجر للدفاع عنا وقتئذ ؟ أي الشهود نقدّم ؟ كيف نقنع الحاكم الصادق ؟ لا بلاغة بعد القبر. ولا يرافقنا إلى هناك مال أو جاه أو رتبة . لنذكر مجيء المسيح إذ يقوم الذين عملوا البر إلى الحياة الأبدية ، والذين عملوا الشّر إلى الدينونة . لنذكر ذلك محوّلين الثروة الزائلة الى زينة لنفوسنا. لنصدق المعلم الالهي الذي افتقر من أجل خلاصنا ليُغنينا بفقره . ولنتمم ما أمرنا به السيّد تماماً حتى نرث الحياة الأبدية بيسوع المسيح ذاته الذي له المجد والملك إلى دهر الداهرين آمين.